

الشمعة الأولى لـ "عطاء غزة" ..

إن الإنسان يولد وحيدا.. ويموت وحيدا.. ولكنه لا يستطيع أن يحيا إلا مع الآخرين..
وبالآخرين.. وللآخرين..

نعم.. هذا هو الشعار الذي تبنته جمعية "عطاء غزة" في عامها الأول، وهو أن تقف دائما مع أهلنا أبناء قطاع غزة الصامد لتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم في أفراحهم وما أقلها.. وأحزانهم وما أكثرها.. فمنذ تأسيسها والجمعية تعمل لتحقيق أهدافها في الإغاثة السريعة لكافة أبناء هذا الشعب، هذا الشعب الذي كان ولا يزال في أمس الحاجة لتكاتف جهود وإمكانات أبنائه للتصدي لما يمرون به من هول الهجمات الشرسة للاحتلال الإسرائيلي على الإنسان الفلسطيني ومقدراته والتي تجسدت في قتل وجرح الأبرياء وتجريف الأرض الزراعية وتدمير البيوت وتشريد العائلات وتخريب البنية التحتية في كافة أرجاء القطاع. ففي ظل هذه الأحوال برزت الحاجة الشديدة إلى عمل سريع منظم يتم بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية للمساهمة في التخفيف من شدة الكوارث التي تحل بوطننا وشعبنا .. وهذا ما قامت به "عطاء غزة" وما تسعى لتحقيقه من نتائج في الوقوف إلى جانب أهلنا المتضررين ومساعدتهم على تجاوز ما يمر بهم.

إخواننا وأخواننا أصدقاء "عطاء غزة" ..

توشك الشمعة الأولى لـ "عطاء غزة" أن تتطفئ لتضيء الشمعة الثانية، هذا بالتأكيد يرجع فضل له لوقوفكم من وراء "عطاء غزة" وثقتكم بالقائمين عليها لدعم ومساندة أهلكم المحتاجين والمتضررين في كافة أرجاء القطاع الصامد. بفضل دعمكم ومساهماتكم الكريمة.. قامت "عطاء غزة" بحملات عديدة تركزت في مساعدات عاجلة وطارئة للمتضررين، خاصة بعد الاجتياحات المتكررة لمناطق مختلفة في قطاع غزة. لقد كانت "عطاء غزة" موجودة دائما لتقديم العون والإغاثة، وهذا ما لمسّه المواطنون وترددت أصدائه الإيجابية في كل مكان، فبفضل دعمكم لنا، وبفضل متطوعينا المنتشرين في أنحاء القطاع كانت معوناتنا سريعة وجاهزيتها ذات قيمة عالية حيث تمكنا من الوصول الفوري إلى كل في موقعه وبالوقت المناسب لتأمين الاحتياجات الفورية، ونأمل من جميع أصدقاء "عطاء غزة" الاستمرار في الوقوف إلى جانبها ومن ورائها لتستطيع أن تواصل ما بدأتها قبل قرابة عام ...

ودعونا نعطيكم نبذة موجزة عما قمنا به بفضل رعايتكم لنا خلال العام الماضي..

مع بداية العام الدراسي الماضي قامت "عطاء غزة" بتوفير حقائب مدرسية احتوت على كل ما يحتاجه التلاميذ من زي وقرطاسية، وتم توزيع هذه الحقائب على أطفال الأسر المحتاجة والمتضررة في المرحلة الابتدائية بواسطة المدارس في مختلف مناطق القطاع، وبلغ مجموع المستفيدين من هذه الحقائب 2700 طفل.

لم تستطع "عطاء غزة" أن تتجاهل احتياجات أهلنا من المواد الغذائية الأساسية خلال شهر رمضان المنصرم وعيدي الفطر والأضحى، فقامت بتوزيع السلالات الغذائية المتنوعة والتي شملت المواد الأساسية كالذقيق والسكر والأرز والبقوليات بالإضافة إلى مواد أخرى حسب المناسبة، وقد تم شراء هذه المواد بالكامل من ناتج السوق المحلي وفي حالات خاصة من منتجات الأسواق العربية. إن سياسة "عطاء غزة" في تسويق المنتجات المحلية والعربية تم تطبيقها في الحصول على كل ما تم توزيعه من مستلزمات لإغاثة العائلات، وقد بلغ عدد السلالات التي تم توزيعها خلال العام الماضي وحتى الآن أكثر من 3000 سلة غذائية في عدة مناطق أهمها: رفح، وخان يونس، والمنطقة الوسطى، والشاطئ، والزيتون، وجباليا، وبيت لاهيا، وبيت حانون.

كذلك قامت "عطاء غزة" بتزويد أهلنا الذين تشردوا إلى الشوارع بعد أن هدم الاحتلال الإسرائيلي بيوتهم، بوحدات غاز للطبخ وأخرى للإنارة، خاصة وأنهم أصبحوا يعيشون في الخيام ومراكز الإيواء المختلفة. كما قمنا بمد موائد الرحمن في مراكز الإيواء التي انتشرت في محافظة رفح، خاصة في الأيام الأولى من تواجدهم في هذه المراكز بعد الاجتياحات الإسرائيلية لمناطقهم وتعذر قيامهم بالطبخ وتوفير المأكل لهم ولأطفالهم.

كما قامت "عطاء غزة" بتوفير أخصائي أمراض جلدية لعلاج اخوتنا في مراكز الإيواء والخيام، بعد أن انتشرت بينهم الأمراض الجلدية المختلفة نتيجة لشدة الحر وقلة المياه، وقد تم تشخيص المرض وتحديد الوصفات الطبية اللازمة وتوفير العلاج على نفقة "عطاء غزة" للمقيمين في هذه المراكز.

مع بداية فصل الشتاء، تم توزيع الأغذية الصوفية التي زاد عددها عن 1000 غطاء، فضلاً عن 340 غطاء قطني، وذلك على سكان المناطق المتضررة في حي الزيتون ورفح وخانيونس.

وكذلك قمنا في بداية فصل الشتاء بحملة الكنزات الشتوية التي خصصتها " عطاء غزة " للمساهمة في شتاء دافئ لأطفالنا في القطاع حيث قامت "عطاء غزة" بإعداد كشوف بأسماء طلاب المرحلة الابتدائية بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، وكذلك مكاتب مديرية التربية والتعليم المنتشرة في قطاع غزة، وبموجب هذه الكشوف قامت " عطاء غزة " بتوزيع الكنزات الصوفية على طلاب وطالبات المراحل الأساسية المحتاجين في مختلف مناطق القطاع. وبلغ مجموع الكنزات التي وزعت حتى الآن 3100 كنزة صوفية تم شراؤها من الجمعيات المحلية العاملة في قطاع النسيج.

لم تنسى "عطاء غزة" احتياجات الشباب والتي قمنا بدعمهم في أكثر من مجال، حيث ساهمت "عطاء غزة" في تأسيس نادي ثقافي ورياضي في مدينة رفح التي تعاني من نقص في التجمعات الشبابية الهادفة.

كذلك ساهمت "عطاء غزة" في دعم مجموعة كشافة غزة الأولى (في مدينة غزة)، والتي تعني بإقامة المخيمات الكشفية في العطل الدراسية، وتعمل على خلق جيل من الأشبال والزهرات قادر على الاعتماد على النفس، وتنمي لديه المواهب الفنية والثقافية المتنوعة.

ضمن برنامجها لم تنس "عطاء غزة" المسنين والمسنات ممن يقيمون في دور العجزة، حيث قامت الجمعية بتخصيص يوم عيد الأم لزيارتهم وتقديم الحلوى والورود لهم، بالإضافة إلى عدد كبير من الأغذية القطنية.

ولم تقتصر جهود "عطاء غزة" على مساعدة الأبناء الذين يعيشون في ظل ورعاية عائلاتهم، بل كانت "عطاء غزة" السباقة على مستوى القطاع للاهتمام والاحتفال بيوم اليتيم العالمي حرصاً منها على رسم ابتسامة على وجوه الأيتام الذين حرّمهم قدرهم من رعاية الوالدين، فقامت "عطاء غزة" بإحياء حفلاً تكريمياً للأيتام في معهد الأمل في مدينة غزة، اشتمل على عروض فنية ترفيهية بالإضافة إلى استضافتهم على مأدبة العشاء، وقدمت لهم الهدايا المتنوعة، وبلغ عدد الأيتام الذين تمت استضافتهم 125 فتى وفتاة في جميع المراحل الدراسية.

هذا بالإضافة إلى إقامة "مخيم العطاء الكشفي الأول" بالتعاون مع مجموعة كشافة غزة الأولى، وقد تم تخصيص هذا المخيم بالكامل للأطفال الأيتام في مدينة غزة.

ومن خلال زيارتنا المتكررة لمحافظة رفح، لاحظنا أن هنالك عدداً كبيراً من الأيتام ممن فقدوا رعاية وحنان رب الأسرة، وغالبيتهم العظمى من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم العشر سنوات. وقد قمنا بكفالة عدد منهم، ولكن مازال هنالك الكثير ممن لا يتلقون الدعم من أي جهة كانت، ومن ثم فهم بحاجة إلى دعم وعطف جميع أصدقاء "عطاء غزة".

وقد لاحظنا أيضاً في محافظة رفح، نقصاً في النشاطات الهادفة للأطفال، وقلة المراكز التي تهتم بتنمية حب القراءة لدى أطفال رفح. ومن هذا المنطلق، فقد تم الاتفاق مع نادي شباب رفح الرياضي على تخصيص قاعة للأطفال، قمنا نحن بتزويدها بمجموعة من الكتب الثقافية والترفيهية والدينية المتنوعة وجهاز كمبيوتر وطابعة ومجموعة كبيرة من الأسطوانات المدمجة.

كما يعلم الجميع، ونتيجة للعدوان الإسرائيلي المتكرر على أبناء شعبنا بكافة أشكاله فإن كثيراً من أرباب الأسر في قطاع غزة قد أصيبوا بعاهاات بدنية دائمة، ومنهم من فقد القدرة على العمل بسبب تلك العاهات. تلك الأسر فقدت مورد الرزق وكانت بحاجة إلى إعانات نقدية، فقمنا بتأمين مبالغ تتراوح بين 100-300 دولاراً أمريكياً لهذه العائلات وذلك بعد دراسات معمقة لحالات معينة في مختلف مناطق قطاع غزة.

وبناءً على طلب محسن كريم، قمنا بإعداد دراسات عن الأطفال المحتاجين دون سن الثالثة الذين يعانون من سوء التغذية وكذلك الأطفال الخدج (المبتسرين)، ونقوم حالياً على توفير الرعاية اللازمة لكل حالة من الحالات التي تم إقرارها من قبل لجنة طبية وأخصائيين اجتماعيين قامت "عطاء غزة" بتجنيدهم لهذا الغرض. كذلك ساهمنا في توفير الأطباء الجراحين لمعالجة بعض حالات الأطفال ممن يعانون من عيوب وتشوهات خلقية.

وأخيراً فإنه من الضروري أن نذكر أنه وبمساندة ودعم الأصدقاء، استطعنا توفير المقر "لعطاء غزة"، وتجهيزه بالمستلزمات المكتبية الضرورية. ومن خلال موقعنا الدائم هذا والكائن في مدينة غزة، نقوم حالياً على إدارة الجمعية وتنسيق النشاطات المختلفة واستقبال المراجعين والتنسيق مع جميع الجمعيات العاملة في ذات الحقول التي نرعاها.

وللتعريف بنشاطات الجمعية ونشر خدماتها قمنا بإنشاء صفحة إلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية، نقوم على تحديثها دورياً، وإضافة جميع النشاطات التي نقوم بها موثقة بالتاريخ وبالصور حتى يتمكن أصدقاؤنا حول العالم من متابعة نشاطاتنا أولاً بأول، والإطلاع على كل جديد نقوم به، ومن جهة أخرى لمساعدة كل من يحتاج لخدمات "عطاء غزة" الوصول إليها مباشرة ودون عناء، وعنوانها:

www.givegaza1.org

أصدقاؤنا الأعزاء..

سنقوم في نهاية شهر ديسمبر، 2004 بنشر التقرير المالي السنوي الكامل للجمعية والذي تشرف عليه شركة طلال أبو غزالة وشركاه لتدقيق الحسابات على صفحتنا الإلكترونية، كما سنقوم أيضاً بإرساله لكم عبر الفاكس.

**وبشكل إجمالي فلقد كان مجموع ما تلقتة "عطاء غزة" من تبرعات حتى الآن \$167,100
ومجموع ما تم صرفه بناءً على ما تقدم حتى الآن قد بلغ \$152,100**

وختاماً فإننا نتوجه بجزيل الشكر والعرفان لجميع أصدقاء "عطاء غزة" كل باسمه لكل ما قدموه من دعم مادي ومساندة معنوية والتي لولاها ما استطعنا تحقيق أدنى مساعدة ممكنة للصابرين في أرض الرباط. ونسأل الله أن تتسع قلوبهم وإمكاناتهم للاستمرار في طريق الخير الذي يسلكونه وأن تدوم الثقة الغالية التي حملناها منهم والتي سنظل نعتز ونفخر بها.

ولا يسعنا أيضاً في هذا المقام إلا أن نشكر جميع القائمين على الصحف المحلية والإذاعات والتلفزيون الفلسطيني الذين شهدوا نشاطاتنا الخطوة بعد الأخرى وقاموا بالتغطية الشاملة لجميع هذه النشاطات.

لأي استفسارات من قبلكم، الرجاء الاتصال على:

00 970 8 2820680

تلفون رقم:

00 970 8 2826480

فاكس رقم:

عنوان البريد الإلكتروني: givegaza@yahoo.Com

لتلقى مساعدتكم الكريمة:

1. البنك العربي - فرع غزة

اسم الحساب: جهود غزة التطوعية للإغاثة السريعة "عطاء غزة"
رقم الحساب: 43174/5/510

2. بنك فلسطين المحدود رقم 89, فرع الرمال رقم 454.

اسم الحساب: جهود غزة التطوعية للإغاثة السريعة "عطاء غزة".
رقم الحساب: 1103171

للتحويل من أميركا والدول الأوروبية، الرجاء إتباع هذه الطريقة:

JP Morgan Chase Bank
4 Chase Metrotech, Brooklyn, NY 11245
New York, USA
SWIFT: CHASUS33
CHIPS PARTICIPANT 0002

برامج "عطاء غزة" للعام القادم

الآن ونحن على أعتاب شهر رمضان المبارك والذي يصادف استعداد "عطاء غزة" لإضاءة شمعتها الثانية في خدمة أهلنا في قطاع غزة، فإننا نهيب بكل أصدقاء "عطاء غزة" أن يذكرونا بكرمهم وتبرعاتهم خاصة وأن الجزء الأكبر من برامجنا للعام القادم تركز على الاستمرار في العام القادم على مواصلة كل ما بذلناه من جهد ودعم لإغاثة وإعانة أبناء القطاع بكل ما أوتينا من إمكانيات، حيث ارتأى مجلس إدارة الجمعية أن تستمر الجمعية هذا العام في مواصلة مشوار الدعم لأبناء شعبنا وأن نلتزم بكافة الخدمات التي بدأتها الجمعية خلال العام الماضي ونسلفها لاحقاً، هذا بالإضافة إلى خدمات ضرورية أخرى نلتزم "عطاء غزة" بتوفيرها خلال العام القادم إن شاء الله بناء على رؤيتها التي نتجت من النزول إلى الشارع والتواصل مع أبناء شعبنا والتعرف عن قرب على الاحتياجات المختلفة لإخواننا وأخواتنا في قطاع غزة الصامد.

الجديد الذي ستقدمه عطاء..

- وتضع "عطاء غزة" على رأس سلم أولوياتها للعام القادم أن تقوم بحشد الجهود والتبرعات لتأسيس دار حضانة في حي النصر بمحافظة رفح والمتاخم لمستعمرة موراج الإسرائيلية حيث يفتقر أهالي هذا الحي إلى وجود أي من دور الحضانة للعناية بأطفالهم وتأهيلهم حتى سن 6 سنوات وقبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.
- ترتيب حملات طبية مجانية ومكثفة بالتعاون مع الجهات المختصة في المناطق التي تقع بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية والتي يعاني أهلها من الحصار والتضييق والصعوبات المختلفة.
- توفير الأخصائيين النفسيين ونقلهم إلى داخل التجمعات التي تشهد يوميا مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة الأطفال الذين يعانون من ظروف نفسية صعبة تتطلب علاجاً نفسياً عاجلاً لئلا تنعكس على حياة الأبناء وذلك من خلال ندوات ولقاءات مكثفة مع العائلات.

مساعادات تستمر "عطاء غزة" في تقديمها للعام القادم:

- تقديم المعونات الغذائية المتنوعة والمختلفة من سلال غذائية منتجة في السوق المحلية للعائلات المستورة والمتضررة من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. بالإضافة إلى المواسم الدينية كشهر رمضان المبارك والأعياد.
- توفير الحقايب المدرسية، والزي المدرسي وكافة القرطاسية لطلابنا وطالباتنا المحتاجين تلاميذ المدارس في قطاع غزة بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- حملة توزيع الكنزات الصوفية على أبنائنا وبناتنا تلاميذ المراحل الأساسية ممن يعاني أهلهم ظروفًا مادية صعبة في كافة أرجاء قطاع غزة بالتنسيق مع الجهات المسؤولة قبل حلول فصل الشتاء.
- العمل على كفالة عدد أكبر من الأيتام وخاصة في منطقتي رفح وخانيونس، ولدينا الكشوف التي تشتمل على أعداد كبيرة منهم ممن لا يتلقون العون من أي جهة، وهم بحاجة إلى عطاءكم ودعمكم.
- تقديم الإغاثة السريعة للعائلات التي تتهدم بيوتهم من جراء العدوان الإسرائيلي والعائلات المستورة. وهذه الإغاثة تشمل وحدات غاز، ووحدات الإنارة وأدوات المطبخ والفرشات والأغطية الصوفية والسلال الغذائية.. الخ.

- التوسع في تقديم المعونات النقدية لبعض الأسر الفقيرة في كافة أرجاء قطاع غزة بناء على بحوث ودراسات مسبقة عن هذه الحالات.
- تجهيز بعض المراكز والجمعيات والنوادي داخل التجمعات السكنية المكتظة مثل المخيمات، والتي تعني بالأطفال من سن 3 سنوات وحتى 12 سنة، بالكتب الثقافية والتربوية والترفيهية والدينية المتنوعة لخلق جيل مثقف وملئ الفراغ لدى أطفال القطاع بشكل هادف ومفيد.
- حملة توزيع الحليب للأطفال الخدج والذين يعانون من سوء التغذية.
- توفير العلاج اللازم للحالات المرضية الصعبة.
- الإعداد للمخيم الصيفي الثاني، وذلك بعد نجاح مخيم العطاء الكشفي الأول هذا العام.